

(ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها في تعزيز المكانة الاجتماعية

لدى تلاميذ الطور المتوسط)

د/رعاش كمال

أ/ مجبري حسان، جامعة زيان عاشور الجلفة

ملخص

تتمحور هذه الدراسة حول ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ودورها في تعزيز المكانة الاجتماعية عند تلاميذ الطور المتوسط حيث ندرس كيف تأثر ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية تعزيز المكانة الاجتماعية لدى التلاميذ وسط أقرانه و داخل أسرته و الوسط التربوي.

و تقدر عينة الدراسة ب 120 تلميذ و تلميذة من متوسطات دائرة حمادية ولاية تيارت و حيث أخذنا 40 تلميذا و تلميذة من متوسطة محمد فلاق و 40 تلميذا و تلميذة من متوسطة ساعد بوغنجة و 40 تلميذا و تلميذة من متوسطة القاعدة-3 و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

و خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثر في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى التلاميذ داخل الأسرة.
- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثر في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى التلاميذ وسط أقرانه.
- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثر في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى التلاميذ داخل الوسط التربوي.

كلمات مفتاحية: التربية البدنية والرياضية ، المكانة الاجتماعية ، تلاميذ الطور المتوسط)

Résumé:

Cette étude porte sur l'exercice de la part de l'éducation physique et du sport et de son rôle dans la promotion du statut social des étudiants au stade intermédiaire où nous étudions comment affecté l'exercice de la part de l'éducation physique et du sport pour renforcer le statut social des élèves au sein du centre de ses pairs et son centre familial et éducatif.

Et les estimations de l'échantillon de l'étude 120 étudiants et élèves en moyenne Hammadiéh Département Tiaret et où nous prenons 40 étudiants et un étudiant de Fellag moyen et 40 hommes et étudiantes du milieu ont saad Bougnja et 40 garçons et les filles de milieu-Qaida-3 a été sélectionné échantillon au hasard.

Et l'étude a conclu que les résultats suivants:

L'exercice de la part de l'éducation physique et du sport dans la phase d'inspiration méditerranéenne pour renforcer le statut social des élèves au sein de la famille.

L'exercice de la part de l'éducation physique et du sport dans la phase d'inspiration méditerranéenne dans la promotion du statut social des étudiants au milieu de ses pairs.

L'exercice de la part de l'éducation physique et du sport dans la phase méditerranéenne influencée par le renforcement du statut social des élèves au sein du centre éducatif.

Mots-cles : éducation physique et du sport , statut social , étudiants

مقدمة وإشكالية البحث :

أصبح النشاط البدني في صورته التربوية بنظمه وقواعده السليمة وبألوانه المتعددة ميدانا من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن السليم إذ يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع أي مجتمع كان ويجعله قادرا على مسايرة العصر وتطوره.

وأصبحت التربية البدنية والرياضية ظاهرة اجتماعية كبيرة في العالم وتعتبر جزءا لا يتجزأ من التربية العامة إذ هي عملية توجيه النمو البدني الإنساني باستخدام التمرينات البدنية والتدابير والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع بما أن دور حصة التربية البدنية والرياضية هي أساس بناء درس التربية البدنية والرياضية من خلال تنوعها وكيفية الأدوار التي يتركز عليها الأسلوب في تحليلها ودرجة استقلالية متغيرات التطور¹.

وإذا ما رجعنا إلى الوراء قليلا وإلى التاريخ فإننا نجد أن الإنسان البدائي كان يمارسها تلقائيا ضمنا لإشباع حاجاته الأولية ويظهر ذلك جليا في الرسوم والنقوش التي تمثل المصريين القدماء إذ كانت نمطا من أنماط الحياة والبقاء، فالاستمرارية تبنى على منهج الاستعداد للقتال والدفاع واللذان يستلزمان إعدادا بدنيا متكاملًا وهذا ما كان في عهد الإغريق وبابل والفرس وغيرهم من الحضارات القديمة.

¹ - تركي راجح، أصول التربية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990 ص15.

أما في عصرنا هذا فإن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر فرصة لشباب العالم للتعارف بالإضافة إلى ذلك فهي تساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل الجهد فهي تعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني.

وانطلاقا من الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية ودورها في تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع، ومنه فإن حصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي وحصة التربية البدنية والرياضية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا ومشهورا وعليه يقوم ببناء المنتخبات المدرسية الوطنية، ويساهم في تمثيل بلاده في المحافل الدولية والإقليمية أحسن تمثيل وهذا ما يجعله يكسب مكانة اجتماعية في مجتمعه سواء كان بين أقرانه أو محيطه أو أسرته ، وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤل التالي : ما مدى تأثير ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

الفرضيات :

الفرضية العامة:

تؤثر ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

➤ ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى التلاميذ داخل الأسرة.

➤ ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى التلاميذ وسط أقرانه.

➤ ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى التلاميذ داخل الوسط التربوي.

أهداف البحث:

- ✓ معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في بناء مكانة اجتماعية للمراهق داخل أسرته.
- ✓ معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في بناء مكانة اجتماعية للمراهق داخل الوسط التربوي.
- ✓ إبراز أهمية حصة التربية البدنية ودورها في بناء الفرد من كل النواحي وخاصة مرحلة في المراهقة.
- ✓ معرفة مدى مساهمة حصص التربية البدنية في بناء مكانة الفرد داخل مجتمعه.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحاً: يرى مفكر التربية البدنية والرياضية البريطاني morgan أن تعبير "تربية بدنية" في حد ذاته الوسط الذي يمكن أن تتأثر به والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من أن أنشطة التربية البدنية والرياضية متباينة ومختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية الحيوية، الحركات المهارية فضلاً عن القيم ونواحي الإشباع والرضا التي تنتجها ممارسة هذه الأنشطة، والقيم التي تكسبها الأنشطة البدنية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة ومواد أخرى والتأثير في السلوك، وهذا من أهم ما يميز التربية البدنية والرياضية ويفضي عليها المعنى ويبرز المفهوم ويوضحه.¹

إجرائياً: التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الاجتماعية يتم إكسابها للمراهق عن طريق أساليب وطرق فنية، حيث من خلالها يتم اكتساب القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المخالفة، وذلك استناد إلى مجموعة من النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام هذه الأساليب والطرق الفنية، كل هذا يساهم بطريقة أو بأخرى في بناء المكانة الاجتماعية للمراهق.

المكانة الاجتماعية:

اصطلاحاً: فهي حقوق وواجبات الفرد على مستوى النسق أو المجتمع ككل، فالأب مثلاً قد يكون وزيراً أو ضابطاً أو طبيباً، والعامل قد يكون ثرياً وينسب لعائلة من ذوي المستويات الاجتماعية المتقدمة، والمدرس قد يكون فقيراً وهكذا.

ويعني هذا أن المكانة الاجتماعية عبارة عن عدة مراكز يشغلها الفرد وعدة خصائص وسمات يتميز بها.

إجرائياً: فهو السلوك والوظيفة اللذان يقوم بهما الفرد ويتوقع الآخرون أن يقوم بهما، وهذا يعني أن الأدوار مرتبطة بالتقدير الاجتماعي، بمعنى أن المجتمع يتوقع أدوار الأفراد حسب نوعية ومستوى مراكزهم ومكانتهم الاجتماعية التي يشغلونها في البناء الاجتماعي، مثلاً بعض الأفراد يشغلون مراكز اجتماعية كآباء داخل أنساقهم الأسرية، لذلك يطلب منهم ويتوقع منهم أن يقوموا بأدوار معينة كالإنفاق على الأسرة والضبط الاجتماعي للأولاد، وهؤلاء الآباء قد يكون لهم مكانات اجتماعية على مستوى المجتمع ككل.

العلاقة الاجتماعية: هي بصفة عامة عبارة عن الحياة الاجتماعية التي تربط المراهق بأسرته واقرائه ومحيطه التربوي وتسمح له بعقد صلات.

¹ - أمين أنور خولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، تاريخ الفلسفة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2001، ص31.

المراهقة: لغة: راقى بمعنى " اقترب من " قاموس روبرت rebert المراهقة هي سن الذي في البلوغ، لابد من التمييز بين البلوغ والمراهقة مما يحدث عادة في الخلط بينهما ليس فقط باللفظ بل المعنى، ففي الانجليزية puberty من اللفظ pubes بمعنى الشعر، إشارة إلى ظهور شعر فوق العانة ودليل على بداية النضج الجنسي.¹

اصطلاحاً: المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرها اجتماعية وفي نهايتها عرفها " روجرز" على أنها فترة نمو وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة.²

وعرفها " عبد الرحمان العيسوي" على أنها الاقتراب من النضج الجسي والعقلي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى النضج إلا بعد سنوات قد تصل إلى تسع سنوات،³ وتعني التدرج نحو النضج الجسي "adolecere" أما الأصل اللاتيني لكلمة المراهقة فيرجع إلى العقلي النفسي الاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي.⁴

المرحلة المتوسطة: هي عبارة عن مدرسة ضخمة تجمع في رحابها بين نوعيات مختلفة من التعليم المتوسط بحيث لتلاميذها تعليماً عاماً حرفياً في وقت واحد وذلك بهدف إزالة الحواجز المصطنعة بين التعليم النظري والتعليم العلمي أو بين العلم والتكنولوجيا.⁵

الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى:

- مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان حصة التربية البدنية و الرياضية في أقسام "رياضة ودراسة" وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ من إعداد الطالب: سعودان مخلوف 2008-2009

أهداف البحث:

تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة خصائص طبيعية التفاعل الاجتماعي في هذه الأقسام ، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التفاعل الاجتماعي داخل هذه الأقسام ، ومعرفة مدى الفروق التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة ، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جميع الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالاتها.

¹- كمال بسوني، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت سنة 1979، ص 10.

²- روجرز، مذکور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم الطفولة ومشكلات المراهقة، منشورات دار الآفاق، بيروت، لبنان 1997، ص 230.

³- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة للطباعة، ط1، بيروت 1987، ص 230.

⁴- مصطفى سويق، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعرفة، ط2، مصر 1997، ص 227.

⁵- تربي رابع، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992، ص 115.

عينة تجريبية تتكون من 09 أقسام وعينة المشاهدة تتكون من قسم أو قسمين من كل مؤسسة بها قسم "رياضة ودراسة" لدراسة الفروق الموجودة ومحاولة تسهيل المقارنة بين النتائج المحصل عليها بين العينتين، واستعمل الباحث استمارة البيانات الأولية ومقياس المناخ النفسي.

النتائج التي توصل إليها:

- ✓ تساهم الرياضة في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد مما سهل تمرير المعلومة.
- ✓ لحصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقديرهم لذاتهم الاجتماعية والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا عن نفسه والدور الذي يلعبه.
- ✓ الممارسة الرياضية تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي.

الدراسة الثانية:

مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان "مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من إعداد الطالب بن عبد الرحمان سيد علي 2009-2008

أهداف البحث:

- تتجه أهداف هذه الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي :
- ✓ تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى مساهمة الألعاب الشبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتحسين المستوى البدني
- ✓ إبراز القيمة العلمية والعملية للألعاب الشبه الرياضية
- ✓ معرفة مدى تأثير الألعاب الشبه الرياضية في رفع معنويات التلاميذ
- ✓ إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه الرياضية في تحقيق التوافق المطلوب
- ✓ معرفة واقع ممارسة الألعاب الشبه الرياضية داخل مؤسساتنا التربوية

كما استخدم الباحث هذه الدراسة " المنهج الوصفي " وذلك لتلاؤمه مع هدف الدراسة ، أما العينة فهي عينة تجريبية تتكون من العينة الأولى وتتشكل من 60 تلميذ وتلميذة تم تحديدها بالأفراد الممارسين للألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما اللعبة الثانية تتكون من 50 تلميذ وتلميذة تم تحديدهم بالأفراد، الغير الممارسين للألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وقد استعمل الباحث استبيان استمارة البيانات الأولية ومقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية.

النتائج التي توصل إليها:

- الألعاب الشبه الرياضية تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق مع نفسه ومحيطه أي المجتمع، وتحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية للتلميذ.
- نرى أن للألعاب الشبه الرياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، ولها نتيجة على نفسية تلاميذ هذه المرحلة.
- تعمل الألعاب الشبه الرياضية أيضا على تكوين شخصية التلميذ واكتسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح.
- تلعب الألعاب الشبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي
- للألعاب الشبه الرياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح.

منهج البحث:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

نظرا لطبيعة الموضوع، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، (حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط)، تبين أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، وهو تصور دقيق للعلاقة المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والرغبات بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ويضع مؤشرات ويبني تنبؤات مستقبلية.

فالمنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما، وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، فهو يهتم بجميع الأوصاف الدقيقة العلمية للظاهرة المدروسة، والوصف الراهن وتفسيره كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها فقط، لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا ثم الوصول إلى تعليمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

واختيار المنهج الوصفي مكننا من التعرف على حجم ونوع العلاقات القائمة بين متغيرات مشكلة البحث وتحديدنا وكذلك جمع البيانات وإعدادها، ووضع الأسس لتصنيفها والوصول إلى تحليل النتائج وتفسيرها، وهذا بعد اختبار مجتمع الدراسة وعينة البحث وبعد ذلك الخروج بنتائج نهائية يمكن تعميمها.¹

¹ - مصطفى حسين باهي، محمد إخلاص عيد الحفيظ، طرق البحث العلمي والبحث الإحصائي، (د-ط) مركز الكتاب للنشر 2000، مصر، ص 83

الدراسة الاستطلاعية:

✓ تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذا من خلالها يمكن وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.¹

✓ فالدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

✓ وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

✓ معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه

✓ التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

أ- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها

ب- التأكد من وضوح التعليمات

✓ المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنه أن يواجهها.

المجتمع وعينة البحث:

لما كان البحث الحالي يسعى إلى معرفة مفهوم المكانة الاجتماعية وحصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط في فإنه من المنطقي أن نختار عينة البحث من المتوسطات ولاسيما (متوسطات دائرة حمادية) لأن نظرة التلاميذ تختلف بين منطقة وأخرى.

تم اختيار عينة البحث بطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي والذي يتمثل في أربع متوسطات (متوسطة ساعد بوغنجة 321 تلميذا، ممتدرس، محمد فلاق 298 تلميذا، القاعدة-3- 400 تلميذا)، حيث كان المجموع ككل 1019 وبذلك تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ ممتدرس بما يعادل نسبة 11.77%.

حيث أخذنا 60 تلميذ من متوسطة ساعد بوغنجة من مجموع 321 تلميذ، و 60 تلميذ من متوسطة محمد فلاق من مجموع 298، وكذا 60 تلميذ من القاعدة-3- من مجموع 400 تلميذ.

2- محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995، ص 47

أدوات البحث وكيفية ومراحل بنائها وتصميمها:

لقد قمنا باستخدام نوع واحد من أدوات البحث والمتمثل في الاستبيان خاص بالتلاميذ وذلك مجمع النتائج المتحصل عليها للوصول للإجابة عن الأسئلة المطروحة في بحثنا هذا، كما يعرف أنه أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فعالية لخدمة البحث، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث، ويحتوي الاستبيان الذي أعدناه على:

الأسئلة المغلقة:

وهي الأسئلة المقيدة بـ "نعم" أو "لا"، و من مزايا هذا النوع من الاستبيان أنه يشجع على الإجابة عليها، لأنه لا يتطلب وقتا وجهدا كبيرين، ويسهل عملية تصنيف البيانات وتحليلها وإحصائها، و من عيوبه أن المفحوص لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريد¹.

الأسئلة المفتوحة:

وتكون الإجابة على أسئلة حرة مفتوحة، حيث يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة و بإمكان المجيب الإجابة عليها بطريقته ولغته الخاصة، ويهدف هذا النوع من الأسئلة إلى إعطاء المجيب فرصته يكتب رأيه و يذكر تبريراته للإجابة بشكل عام و صريح².

مجالات البحث:

✓ المجال المكاني: أجري هذا البحث في دائرة حمادية ولاية تيارت

و على مستوى ثلاث (03) متوسطات و هي كالتالي :

- متوسطة ساعد بوغنجة . - متوسطة محمد فلاق - متوسطة القاعدة -3 .

✓ المجال الزماني:

تحدد هذه الدراسة في السنة الدراسية (2016-2017) كانت بداية الباحث لهذه الدراسة بتاريخ 2016/11/22 إلى غاية 2017/03/28

الوسائل الإحصائية:

المتوسط الحسابي:

¹ - سامي عريف وآخرون، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دار مجد لاوي للنشر، عمان، سنة 1999. ص 67 – 68 .

² - سامي عريف وآخرون، نفس المرجع، ص 69

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{النسبة المئوية}} =$$

ويعتبر من أهم الطرق الإحصائية وأكثرها استخدام في مراحل التحليل الإحصائي، وهو حاصل قسمة مجموعة قيم المجموعة التي أجري عليها الاختبار، س 1، س 2، س 3..... س ن.¹

بحيث: ن: عدد العينة

س: المتوسط الحسابي.

مج س: مجموع القيم.

$$\frac{\text{مج س}}{\text{ن}} = \text{س}$$

كما اعتمدنا على كا 2 وهي على النحو التالي :

كما اعتمدنا على طريقة كا 2 لحساب الفروق بين إجابات التلاميذ و القانون على النحو التالي :

$$\frac{2}{\text{كا}^2} =$$

حيث: ك: هو التكرار المشاهد .

ك: هو التكرار المتوقع .

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المحور الأول : ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى التلاميذ داخل الأسرة.

السؤال (01): هل تساهم حصة تربية البدنية والرياضية عند تحقيقك نتائج ايجابية في فرض احترامك من قبل أسرته ؟

الغرض من طرح السؤال : معرفة ما إذا كان لحصة تربية البدنية والرياضية دور في احترام الممارس من قبل أسرته عند تحقيق نتائج ايجابية.

¹ - علي لصيف، محمود السراني : الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1973، ص 75-76.

جدول رقم (1): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (1)

العبارات	الممارسين		مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور	إناث						
نعم	39	20	59	49.16%	10.03	2	5.99	دالة
أحيانا	26	10	36	30%				
لا	17	08	25	20.83%				
المجموع	82	38	120	100%				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) نلاحظ أن عدد التكرارات لإجابات التلاميذ ذكور وإناث الممارسين قد بلغ عند الذكور 39 مقابل 20 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول "نعم"، أما البديل الثاني "أحيانا" بلغ تكرار الذكور 26 مقابل 10 عند الإناث، في حين بلغ عدد تكرارات الذكور 17 مقابل 08 تكرارا للإناث، وهذا بالنسبة للبديل الثالث "لا".

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين ذكور وإناث الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة (التكرار 59، النسبة 49.16%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية تساهم في فرض الاحترام من قبل الأسرة عند تحقيق نتائج ايجابية، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل (التكرار 36، النسبة 30%)

فقد كانت إجابات التلاميذ على أن ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية أحيانا تساهم في فرض الاحترام من قبل الأسرة عند تحقيق نتائج ايجابية، أما البديل الثالث (التكرار 25، النسبة 20.83%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنه لا تساهم ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية في فرض الاحترام عند تحقيق نتائج ايجابية.

أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة (10.03)، وقيمة كا² الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، وبالمقارنة نجد أن كا² المحسوبة > كا²

الجدولية (10.03 > 5.99)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية عند الجنسين وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين.

وهذا ما يؤكد من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر على أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في فرض الاحترام من قبل الأسرة عند تحقيق نتائج ايجابية.

السؤال (02): هل تلقى الدعم من طرف أسرته عند تحقيق نتائج ايجابية في الرياضة؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ يتلقى الدعم من طرف الأسرة عند تحقيق نتائج ايجابية في ممارسة الرياضة.

جدول رقم (2): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (2)

العبارات	الجنس		مجموع التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	درجة الحرية	ك ² الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور	إناث						
نعم	40	29	69	57.5%	22.03	02	5.99	دالة
لا	13	07	20	16.66%				
أحيانا	24	07	31	25.83%				
المجموع	77	43	120	100%				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 40 مقابل 29 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول "نعم"، أما بالنسبة للبديل الثاني "لا" بلغ التكرار عند الذكور 13 مقابل 07 تكرارا عند الإناث، في حين البديل الثالث "أحيانا" بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 24 تكرارا مقابل 07 عند الإناث، وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة (التكرار 69، النسبة 57.5%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم يلقون الدعم من طرف الأسرة عند تحقيق نتائج ايجابية، أما البديل الثاني (التكرار 20، النسبة 16.66%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم لا يلقون الدعم من قبل الأسرة عند تحقيق نتائج ايجابية، في حين بلغت إجابات التلاميذ عن البديل الثالث (31 تكرارا، النسبة 25.83%) تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانوا يلقون الدعم أم لا يلقونه عند تحقيق نتائج ايجابية في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية. أما في ما يخص اختبار ك² فقد أظهرت النتائج بأن قيمة ك² المحسوبة (20.03) عند درجة الحرية (2) وقيمة ك² الجدولية (5.99)، وبالمقارنة نجد أن ك² المحسوبة < ك² الجدولية (20.03 < 5.99)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ ذكور وإناث الممارسين للرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين.

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن ممارس حصة التربية البدنية والرياضية يلقون الدعم من قبل الأسرة.

المحور الثاني: ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى التلاميذ وسط أقرانه.

السؤال (03): هل حصة تربية البدنية والرياضية تجعلك تشارك أكثر في المناسبات الاجتماعية، عندما تسمح لك الفرصة ؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان حصة تربية البدنية والرياضية دور في جعل الممارس يشترك أكثر في المناسبات الاجتماعية.

جدول رقم (03): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (03)

العبارات	الجنس		مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور	إناث						
نعم	52	24	76	63.33%	5.68	01	3.84	دالة
لا	26	18	44	36.66%				
المجموع	78	42	120	100%				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين قد بلغ عند الذكور 52 مقابل 24 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول "نعم"، أما بالنسبة للبديل الثاني "لا" فقد بلغ عدد التكرارات عند الذكور 26 مقابل 18 تكرارا عند الإناث.

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاصة بكل بديل من البدائل (التكرار 76، النسبة 63.33%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة الرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية تجعلهم يشتركون أكثر في المناسبات الاجتماعية إذا سمحت لهم الفرصة، أما البديل الثاني (التكرار 44، النسبة 36.33%) تركزت إجاباتهم على أن الرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية لا تجعل الممارس يشترك أكثر في المناسبات الاجتماعية إذا أتاحت له الفرصة أما فيما يخص اختبار كا² فقد أظهرت النتائج أن قيمة كا² المحسوبة (5.68) عند درجة الحرية (1)، وكا² الجدولية (3.84)، وبالمقارنة نجد أن كا² المحسوبة < كا² الجدولية (3.84 < 5.68)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الذكور والإناث الممارسين وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين.

وهذا ما يؤكد من خلال قراءتنا النتائج السابقة الذكر على أن ممارسة الرياضة حصة تربية البدنية والرياضية تجعل التلميذ يشترك أكثر في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح له الفرصة.

السؤال (04): هل حصة تربية البدنية والرياضية تنسيك الخلاف مع زملائك في سبيل الحفاظ بعلاقتك الطيبة معهم؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كانت حصة تربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على نسيان الخلاف مع زملائه في سبيل الحفاظ على علاقته الطيبة معهم.

جدول رقم (04): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (04)

العبارات	الجنس		مجموع التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	درجة الحرية	ك ² الجدولي	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور	إناث						
نعم	36	33	69	57.5%	22.03	02	5.99	دالة
لا	12	08	20	16.66%				
أحيانا	24	07	31	25.83%				
المجموع	72	48	120	100%				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 36 مقابل 33 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول "نعم"، أما بالنسبة للبديل الثاني "لا" بلغ التكرار عند الذكور 12 مقابل 08 تكرارا عند الإناث، في حين البديل الثالث "أحيانا" بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 24 تكرارا مقابل 07 عند الإناث،

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة (التكرار 69، النسبة 57.5%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن حصة التربية البدنية تساعد على نسيان الخلاف مع زملائهم من أجل الحفاظ على علاقتهم الطيبة مع بعضهم البعض، أما البديل الثاني (التكرار 20، النسبة 16.66%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنه حصة تربية البدنية والرياضية لا تساعد على نسيان الخلاف مع زملائهم من أجل الحفاظ على علاقتهم الطيبة معهم، في حين بلغت إجابات التلاميذ عن البديل الثالث (31 تكرارا، النسبة 25.83%) تركزت

إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانت حصة تربية البدنية والرياضية تساعدهم على نسيان الخلاف مع زملائهم في سبيل الحفاظ على علاقتهم الطيبة معهم.

أما في ما يخص اختبار كا² فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة (20.03) عند درجة الحرية (2) وقيمة كا² الجدولية (5.99)، وبالمقارنة نجد أن كا² المحسوبة < كا² الجدولية (20.03 < 5.99)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ ذكور وإناث الممارسين للرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين.

وهذا ما يؤكد من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر على أن ممارسة الرياضة حصة تربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على نسيان الخلاف مع زملائهم من أجل الحفاظ على علاقتهم الطيبة معهم.

المحور الثالث: ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى التلاميذ داخل الوسط التربوي.

السؤال (05): هل سبق لك تمثيل المؤسسة في المنافسات الرياضية المحلية أو الوطنية ؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما اد سبق للتلميذ المشاركة في المنافسات الرياضية المحلية أو الوطنية.

جدول رقم (05): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (05):

العبارات	الجنس		مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور	إناث						
نعم	41	24	65	54.16%	15.83	2	5.99	دالة
أحيانا	20	10	30	25%				
لا	20	05	25	20.83%				
المجموع	81	39	120	100%				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 38 مقابل 20 تكرارا بالنسبة للإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول "نعم"، في حين بلغ

تكرار الذكور 17 مقابل 09 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الثاني وهو "أحيانا"، أما البديل الثالث فقد بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 07 مقابل 02 تكرارات عند الإناث وهو "لا".

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة

(التكرار 65، النسبة 54.16%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن سبق لهم تمثيل المؤسسة في المنافسات الرياضية، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل (التكرار 30، النسبة 25%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنه أحيانا سبق لهم تمثيل المؤسسة في المنافسات الرياضية، في حين بلغت إجابات التلاميذ عند البديل الثالث (25 تكرارا، النسبة 20.83%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنه لم يسبق لهم تمثيل المؤسسة في المنافسات الرياضية المحلية أو الوطنية أما فيما يخص اختبار كا² فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة (15.83)، وقيمة كا² الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، وبالمقارنة نجد أن كا² المحسوبة < كا² الجدولية (15.83) < 5.99 وهذا عند مستور الدالة الإحصائية (0.05) وهو درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية عند الجنسين ذكور وإناث، وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين.

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن معظم التلاميذ سبق لهم تمثيل مؤسساتهم في المنافسات الرياضية المحلية والوطنية.

السؤال (06): هل تحظى بالتشجيع في حال تحقيق نتائج رياضية ايجابية من قبل زملائك؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما اذا كان التلميذ يحظى بالتشجيع من طرف زملائه عند تحقيق نتائج ايجابية.

جدول رقم (06): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (06):

العبارات	الجنس		مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور	إناث						
نعم	40	20	60	50%	13.33	2	5.99	دالة
لا	17	03	20	16.66%				
أحيانا	28	12	40	33.33%				
المجموع	85	35	120	100%				

تحليل ومناقشة نتائج الجدول (06):

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (06) أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 40، مقابل 20 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول وهو "نعم"، في حين بلغ تكرار الذكور 17 مقابل 03 تكرارا عند الإناث وهذا بالنسبة للبديل الثاني وهو "لا"، أما البديل الثالث فقد بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 28 مقابل 12 تكرارا عند الإناث وهو "أحيانا"، وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين والغير ممارسين الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة، (التكرار 60، النسبة 50 %)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن أنهم يحظون بالتشجيع، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل (20 تكرارا، النسبة 16.66 %) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم لا يحظون بالتشجيع، في حين تركزت إجابات التلاميذ عند البديل الثالث (40 تكرارا، النسبة 33.33 %)، على أنهم لا يعلمون ما إذا كانوا يحظون بالتشجيع أم لا، أما فيما يخص الاختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة 13.33، وقيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (2) هي 5.99، وبالمقارنة نجد أن كا² المحسوبة < كا² الجدولية (13.33 < 5.99)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية عند الجنسين وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح عينة التلاميذ المجيبين بنعم.

- مناقشة الفرضيات:

1- مناقشة الفرضية الأولى:

ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر إيجابا على مكانة التلاميذ داخل الأسرة بعد عرض ومناقشة النتائج المحصل عليها في الفرضية الأولى، تبين لنا من خلالها أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر إيجابا على مكانة التلاميذ داخل الأسرة، فوجدنا أن أغلبية التلاميذ الممارسين يرون أن حصة تربية البدنية والرياضية تساعدهم على تكوين وكسب أصدقاء بسهولة دون مشكل واندماجهم في الجماعة كما أنها تحسن علاقتهم وسلوكهم بزملائهم ومساعدتهم لهم، كما تنسبهم الخلاف معهم وتشركهم في الحياة الاجتماعية، بعلاقتهم بزملائهم، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الأولى.

وهذا ما يؤكد عليه "مواهب إبراهيم"، أن حصة تربية البدنية والرياضية تساعد الفرد على التوافق مع نفسه وتكيفه مع محيطه، ونمو العلاقات الاجتماعية بين الفرد وأفراد الجماعة والأسرة الرفاق، فتؤدي إلى نتيجة إيجابية وبالتالي الشعور بالراحة والتخلص من التوتر وكسب مكانة اجتماعية داخل أسرته¹.

¹ - مواهب إبراهيم عيادة، إرشاد الطفل و توجيهه، ط1، بدون سنة، ص85

2- مناقشة الفرضية الثانية:

ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر إيجابا على مكانة التلاميذ وسط أقرانه

من خلال النتائج المحصل عليها من الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية، والتي تبين من خلالها أن الرياضة حصة تربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ الممارسين في تقليل الشعور بالوحدة لديهم، وذلك بمساعدتهم على الاحتكاك والميل إلى زملائهم وتجعلهم يشعرون بالاستمتاع وهم يمارسونهم وبأنهم على وفاق مع زملائهم، واهتماماتهم وآرائهم وبأنهم أعضاء في المجموعة من الأصدقاء، وتساعدهم في عملية احتكاك وجعل الفرد في أن يكون طرفا في علاقة محددة بين شخص أو أشخاص وإيجاد نمط معين من العلاقات في حياة الفرد، وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية .

" الرياضة بكل نشاطاتها المختلفة تعتبر عمل وأداءات تقوم أساسا على الحياة الاجتماعية للأفراد المشاركين والعاملين والدارسين في المؤسسات التربوية بشكل عام والمؤسسات

الرياضية بشكل خاص، والفرد الذي يعمل داخل جماعات هذه المؤسسة لا يمكن أن يتطور في علاقاته مع الأفراد الآخرين في مؤسسات أخرى دون تنمية اجتماعية كاملة تساعد في أن ينغرس وسط هذه الجماعات المكونة للمؤسسات".¹

3- مناقشة الفرضية الثالثة:

ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر إيجابا على مكانة التلاميذ داخل الوسط التربوي.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الأسئلة الخاصة بالفرضية الثالثة والتي تبين لنا أن ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر إيجابا على مكانة التلاميذ داخل الوسط التربوي، وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الممارسين من الجنسين والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا على نفسه ومأمّن في قدراته الذاتية، وهذا صحة الفرضية الجزئية الثالثة.

إن الرياضيين لديهم مفهوم ذات أعلى ومرتفع في مختلف المجالات الاجتماعية (علاقة مع نفس الجنس، علاقة مع الجنس الآخر، علاقة مع الآباء)، وبالمقارنة مع الغير الرياضيين لديهم مفهوم ذات اجتماعي مرتفع ووجود فروق بين الرياضيين والغير الرياضيين بالمقارنة مع مفهوم الذات للكفاءة البدنية.²

¹ - مصطفى السايح محمد، علم الاجتماع، الرياض، أكاديمية وزان للتربية البدنية، ط1، سنة 2001، ص 117.

² - Jeawduerre Famose , Florance Bulrie ,La Commauss Ance De Soi En Psychologie De L Education Phisique Et Sportif , Et Bid Page -

ومنه ومما سبق ذكره وبعد التحقيق من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة في بداية الدراسة نستطيع القول بأن الفرضية العامة والتي تقول للرياضة البدنية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي قد تحققت.

الاستنتاج العام:

بعد انتهائنا من هذه الدراسة استخلصنا عدة نتائج هامة، وتوصلنا من خلالها إلى إثبات صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة، فتبين لنا أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير واسع وشامل في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

إذ تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى تعزيز المكانة الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين، وهذا ما تؤكدته النتائج المتحصل عليها وما تحققة الفرضية العامة "تأثر ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط".

فكان معظم التلاميذ مدعمين بايجا بهم للفرضية العامة، وأيضا فيما يخص دور حصة التربية البدنية والرياضية مما تلعبه من دور في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد وذاته وبين الفرد والجماعة وتنمية القدرات العقلية وتطوير النضج الفكري وتنشئة جيل صحيح البنية الجسمية وقوي الشخصية والنهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل وإنشاء العلاقات الأخوية وصدقات متينة في الوسط الاجتماعي.

ومن خلال هذا كله تبين لنا أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تناولت مختلف الجوانب التي تخدم الموضوع في إطاره النظري والتطبيقي والذي كان هدفه دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، حيث تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية عاملا من العوامل التي يعتمد عليها في بناء الفرد الصالح في المجتمع من أجل إعطائه مكانة تليق به وبين أقرانه إذ أن المجتمع يتوقع من صاحب المكانة تصرفات تليق به وبمكانته بسبب عدة جوانب لأنه يمتاز بحقوق ووجبات، كما تكسبه نمط حياتي يمنحه التدرج الاجتماعي الطبقي، وكما يحرص الفرد على كسب مكانة طيبة بين جماعته وسعيه لتحسين تلك المكانة.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان مهما وشيقا إلا أنه واسع وأن كل ما بذلناه من جهد وعمل كانت مساهمتنا فيه قليلة ولكن هذا لا يمنعنا من القول أننا حاولنا إبراز ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، كما نأمل أن تؤخذ اقتراحاتنا وتوصياتنا التي قدمناها بعين الاعتبار لما فيها من أهمية بالغة في تعريف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسطة وضرورة العناية والاهتمام بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية وإعطائها القيمة الحقيقية التي تليق بها بمكانتها

الاقتراحات :

على ضوء ما توصلنا إليه والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط وإدماجه داخل الجماعة والمجتمع وتكوينه تكويناً صحيحاً وسليماً وتنمية قدراته العقلية وتطوير النضج الفكري وتنشئته تنشئة صحيحة من حيث البنية الجسمانية، قوي الشخصية ذا أفكار بناءة يعمل على النهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل وتكيفه مع المجتمع وانسجامة وتقبله ظروف الواقع المعاش ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمه الأمر من مسؤولين ومربين وأولياء تتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار وأن تجد آذاناً صاغية تترجم في المستقبل القريب إلى أهداف

- ✓ إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ الخبرات والمكتسبات
- ✓ اعتبار المراهق مركز اهتمام وبؤرة النشاط وقلب العملية التنموية
- ✓ إدراك أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في حياة المراهق ودورها في تطوير وتكوين شخصيته
- ✓ تطوير المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية للرفع من مستوى الرياضة التنافسية وطنياً ودولياً
- ✓ ازدياد الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية من خلال إقامة دورات تنافسية مكثفة ومنظمة
- ✓ التنسيق بين الممارسة في النوادي لخلق التكامل بينهما
- ✓ إجراء الدورات الرياضية بين التلاميذ في أوقات العطل والمناسبات الوطنية
- ✓ توفير الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية والرياضية
- ✓ الاستعمال العقلاني للمنشآت الرياضية لقطاع الشباب والرياضة خاصة مع توفير النقل
- ✓ ضرورة توفير مراقبة طبية دورية ومستمرة وهذا بتعيين طبي وشبه طبي خاص بالعملية واستغلال وسائل الصحة المدرسية
- ✓ الاهتمام بالفئة الموهوبة وتشجيعها مادياً ومعنوياً وكذلك ضمها إلى رياضة النخبة
- ✓ تشجيع التلاميذ المراهقين على القيام بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من خلال إقامة منظمات خاصة بها
- ✓ إقامة جلسات وملتقيات منظمة بين المشرفين على حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتمكن لهم توجيه المواهب بعد اكتشافها .

قائمة المصادر والمراجع :

1. تركي راجح، أصول التربية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990.
2. أمين أنور خولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، تاريخ الفلسفة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2001.
3. كمال بسوني، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت سنة 1979.
4. روجرز، مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم الطفولة ومشكلات المراهقة، منشورات دار الآفاق، بيروت، لبنان 1997.
5. عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة للطباعة، ط1، بيروت 1987.
6. مصطفى سويق، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعرفة، ط2، مصر 1997.
7. تركي راجح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992.
8. مصطفى حسين باهي، محمد إخلاص عيد الحفيظ، طرق البحث العلمي والبحث الإحصائي، (د-ط) مركز الكتاب للنشر 2000، مصر.
9. محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995.
10. سامي عريف وآخرون، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دار مجدلاوي للنشر، عمان، سنة 1999.
- . علي لصيف، محمود السراني: الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1973.
11. مواهب إبراهيم عيادة، إرشاد الطفل وتوجيهه، ط1، بدون سنة.
12. مصطفى السايح محمد، علم الاجتماع، الرياض، أكاديمية وزنان للتربية البدنية، ط1، سنة 2001.
13. Jeawduerre Famose , Florance Bulrie ,La Commauss Ance De Soi En Psychologie De L Education Phisique Et Sportif.